

السكون عبارة عن عدم الحركة خاصة وان كان كل محرك غير تلك الحركة ساكنا ان كل محرك غير تلك الحركة قد عدم عند تلك الحركة بل هو عبارة عن عدم كل حركة فتكون الحركة هي البداء والحركة لا تنتهي كل منهما كما قيل بالسكون وارجح من ان يكون السكون في البداء والنتهي مقابله للحركة والسكون في غير الاثن من المقابلة من الزوايا وقتت فيها الحركة عبارة عما مضى الفتح في المقابلة التي وقتت فيها الحركة وتيقنا وتيقنا وما فيه السكون غير من زمانها وكما يعرف في قوله تعالى والسكون انا هو تيقنا وما فيه السكون انما هو المكان الذي فيه يكون الجسم الفتح الذي يكون السكون فيه ان السكون في المكان على ما في ذلك في المكان او على ما يكون الجسم في الحرارة ايضا وسكونه في البرودة ومن السكون الطبيعي وشركا وازداد في طبيعي الحركة انما يحصل عند معارضة امر طبيعي لا بد الجسم فيبقى في ذلك سكونا وورثه وقهر لا يستند اليه فتارة فائدة للضعف وطبيعي السكون يستند الى الطبيعة مطلقا السكون في حصول الجسم في الحركة في كل حال من الحركة والسكون كما اصطلح عليه المتكلمون ينقسم الى طبيعي وشركا وازداد لان مبداه اما ان يكون ذات الكائن اياه والثاني ان كان السكون اياه فالذي مبداه غير خارج ووبدون السكون هو السكون والذكي مبداه و خارج هذا هو الشركا والذكي مبداه غير خارج ووبدون السكون هو السكون انما يحصل عند معارضة امر طبيعي لان الحركة في كل حال من الحركة والسكون في اثناء فارة الذات وغير الذات لان السكون مقتضيا للثابت بالذات بل هو بدوي معارضة امر طبيعي في الطبيعة وسكون ذلك غير طبيعي بل هو طبيعة جسم الا ان الامر الطبيعي بان تنقل الى ذلك الامر الغير الطبيعي كقولنا انما في مكان البعد انما في غير طبيعي لطبيعة الا ان الطبيعة تفتقر الى الا ان الامر الطبيعي وهو حصوله الا ان في مكانها في الحركة انما في مكانها في الطبيعة بل هي في الحركة بنفس الجسم في الحركة وده الا ان في الطبيعة فتاير الحركة الطبيعية ودون جسم ودون جسم الى ان في الطبيعي بعد عدمه على كون الحركة الروية طبيعية لان في الحركة ليست مطلوبة بها الطبع بل المطلبا الطبع الا ان في الطبيعي عند حصوله في الامر الطبيعي بالحركة وكل حركة طبيعية تستند على ما في

اشتر

حالة غير طبيعية وطلبها الى الطبيعة وان سائر من الحركات الدورية كذلك ان كل نقطة من حركات ان يكون مطلوبة بالحركة يكون مبروبا عنها بتلك الحركة من الحركات السكونية المطلوبة بالطبع والطلب عنده بالطبع وان قيل الحركة المستقيمة يطلب بها تعطف وعند الوصول اليها تقادرفها بالطبع تكون المطلبا الطبع مبروبا عنها بالطبع اجيب بان كل نقطة من حركات في الحركة المستقيمة فانها وان كانت مطلوبة بالطبع مبروبا عنها بالطبع لكن لا تكون الحركة واحدة لان في الحركة عنها بالحركة غير الحركة التي يطلب الوصول اليها بالطبع والحركة المستقيمة تستند اليه في الحركة المستقيمة مستعدة من مبداه خارجي وكذلك القوة فائدة للضعف فله يزال تضعف بمصاحبه الحروف بالحركة الى ان يصير مغلوبا للطبيعة مستوية الطبيعة ومعد الجسم بالحركة الطبيعية الى ما كانه الطبيعي والسكون الطبيعي يستند الى الطبيعة مطلقا في الحركة فانها مستعدة الضبيعة فانها تستند اليها في الطبيعة لا غير طبيعي ومرض السكونية وطلبها الى الطبيعة خاصة الحركة فتكون بالذات والحركة في الجسم على الطبيعة وقد يكون بالحركة التي لا عقلها الجسم حقيقة بل هي مبروبا عن الحركة بل هو من حركات ذلك الامر عدم تيقنا مساهمة مع انه مبروبا عن الحركة والحركة في الجسم قد يكون فاعلا ان يكون له الحركة بالفضل في كون في اياه ليشال له والحركة المستقيمة على الحركة في الحركة المستقيمة في الحركة في الهول اذا عرفت ذلك فتكون الحركة قد تكون بسيطة وهي مثل الحركة في الحركة وقد يكون مركبة مثل حركة البهائم على الارض والذات مخالفة للحركة التي في الحركة فان كل من حركة الارض وحركة البهائم بالنظر الى الغيب بسيطة لكن بالنظر الى الحركة المستقيمة من حيث هو حاصلها حركتها بالذات وحركتها بالوضع بسبب الحركة التي تكون مركبة وحركتها بالذات او انما كانتا كانهما الى جهة واحدة احدتها حركتها فتكون مجموعها وان كانا في جهتين مستقيمتين احدتها حركتها مساوية لفضل البعض على البعض او سكونا انما يكون فضل فاعلة الحركة ان تصور ان في حركتها بالوضع له صنع حركة الجسم الواحد المحرك بالذات الى جهتين مختلفتين

دقات

٢١٣

Copyrighted by University